من الروايات المكذوبة

آية الله الشيخ ماجد الكاظمي

مؤسسة الدفاع عن مذهب أهل البيت عليهم السلام

www.ketab.ir

سرشناسه : کاظمی، ماجد، ۱۳۳۷ -
عنوان و نام پدیدآور : من‌الروایات‌المکذوبه/ ماجد الکاظمی؛ [برای] مؤسسه‌الدفاع عن مذهب اهل‌البیت علیهم‌السلام.
مشخصات نشر : قم : دارالهدی، ۱۴۴۰ق.= ۱۳۹۷.
مشخصات ظاهری : ۲۱۲ ص.
شابک : ۲۵۰۰۰۰ ریال۷-۰۱۷-۴۹۷-۹۶۴-۹۷۸؛
وضعیت فهرست نویسی : فیپا
یادداشت : عربی.
موضوع : احادیث مجعول
موضوع : Hadiths (Apocryphal)*
موضوع : احادیث ضعیف
موضوع : Hadiths, Weak*
موضوع : حدیث -- اسناد
موضوع : Hadith -- *Esnad
شناسه افزوده : موسسه الدفاع عن مذهب اهل‌البیت علیهم‌السلام
رده بندی کنگره : BP۱۴۱/۹/ک۲م۸ ۱۳۹۷
رده بندی دیویی : ۲۶/۲۹۷
شماره کتابشناسی ملی : ۵۲۱۶۵۳۸

انتشارات دارالهدی

من الروایات المکذوبة

المؤلف: آیة الله الشیخ ماجد الکاظمی (الدباغ)

المطبعة: شریعت / النسخه: ۱۰۰۰

ردمک : ۷-۰۱۷-۴۹۷-۹۶۴-۹۷۸

سنة الطبعة الاولی: ۱۳۹۷ (۱۴۴۰ هـ.ق)

السعر: ۲۵۰۰۰ تومان

مرکز التوزیع: قم، شارع چهارمردان، فرع ۶، رقم ۱۵۶

www.ketab.ir

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین ثم الصلاة و السلام علی البشیر النذیر محمد المصطفی و علی اله

الطیبین الطاهرین و اللعن علی اعدائهم اجمعین

الحمد لله کما هو أهله و مستحقه، و صلی الله علی سید الأنبیاء محمد و عترته الأبرار الأخیار،

صلاة لا انقطاع لمددها و لا انتهاء لعددها، و سلم تسلیما.

اللهم انا نرغب الیک فی دولة کریمة تعز بها الاسلام و اهله و تذل بها النفاق و

اهله و تجعلنا فیها من الدعاة الی طاعتک و القادة الی سبیلک و ترزقنا بها کرامة

الدنیا و الاخرة

www.ketab.ir

كلمة لابد منها

يتمسك اعداء الاسلام بالروايات المكذوبة و الضعيفة للنيل من الاسلام و شخصياته العظيمة و ما هم عملاء الاستعمار من الوهابية و اذنابها تتبجح بشبهات واهية ضد ال البيت عليهم السلام الذين هم قادة الاسلام و حماته و الذين اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا كما هو نص القران و اعترف به عموم المسلمين .

و من جانب اخر يحرم الكذب و التقول على الله تعالى و رسوله صلى الله عليه و آله و اوصيائه عليهم السلام كما و يحرم نسبة امر الى الله تعالى و رسوله صلى الله عليه و آله واوصيائه عليهم السلام بدون علم ﴿آلله اذن لكم ام على الله تفترون﴾ و من حق الله على العباد ان يقولوا ما يعلمون و ان يكفوا عما لا يعلمون.

و لابد من التذكير بامور مهمة نذكرها كالتالي:

١- ان حقانية مذهب اهل البيت عليهم السلام ثابتة لا تزعزعها امثال هذه الروايات الواهية و ما يذكر من خلالها من شبهات فانه لا يزعزع القول بان علياً و اهل بيته عليهم السلام هم المنصوبون من قبل الله جل و علا لخلافة الارض و هداية البشرية و ان ما حصل بعد رحلة الرسول صلى الله عليه و اله كان اغتصابا لحقهم عليهم السلام . علما بان ما يذكر من شبهات فانما يرتبط بمسألة جزئية لا علاقة لها باساس المذهب و اصوله .

٢- ان من المعروف عند علماء الشيعة عدم جواز الاستناد في الامور العقائدية الى اخبار الاحاد اذا كانت معتبرة فضلاً عن مثل هذه الروايات الضعيفة و المرسلة و انه لابد من تحصيل العلم بالامور العقائدية و لا يكفي فيها الظن. و ان اعتقادات الشيعة ثابتة و مسجلة و ليست مما يحتاج الى تحصيلها عن طريق الاخبار الضعيفة والمرسلة و عليه فليس مذهب

www.ketab.ir

الشيعة مما يثبت بالاخبار الضعيفة و ان كانت في الكتب الروائية و لا الاحلام كما يصنع الجهال و يجعلون منها اعتقاداً.

و هذا هو احد الفوارق بين الشيعة و السنة فقد اتخذ الشيعة من زمان الائمة الاطهار عليهم السلام موقفا قبال اخبار الاحاد و عرف بينهم عدم حجيتها في الفروع فضلا عن اصول الدين .

قال الشيخ المفيد:

«القول في أخبار الآحاد. و أقول: إنه لا يجب العلم و لا العمل بشيء من أخبار الآحاد و لا يجوز لأحد أن يقطع بخبر الواحد في الدين إلا أن يقترن به ما يدل على صدق راويه على البيان و هذا مذهب جمهور الشيعة و كثير من المعتزلة و المحكمة و طائفة من المرجئة و هو خلاف لما عليه متفقهة العامة و أصحاب الرأي»[1].

من الذي وراء طرح هذه الروايات الضعيفة

لا يخفى ان الاستعمار البريطاني قبل ثلاث مائة سنة بعد تأسيس وزارة المستعمرات افتعل للامة الاسلامية مذاهب متعددة لتمزيقها فأوجد مذهب الوهابية بين ابناء السنة من العرب والكل يعلم دورهم في تمزيق وحدة الامة الاسلامية وتكفيرهم وقتلهم لاتباع مذهب اهل البيت عليهم السلام.

---

١ اوائل المقالات ص١٢٣

www.ketab.ir

وكذلك اوجد الاستعمار مذهب البابية والبهائية والشيخية للشيعة وهؤلاء ومن تبنى افكارهم مهمتهم ترويج الافكار الضالة والمنحرفة في زماننا فراجع كتبهم مثل ارشاد العوام وشرح الزيارة للشيخ احمدالاحسائي الذي لم يكن احسائياً ولاعربياً بل كان قسيساً بريطانياً كما جاء في بعض التقارير السياسية[1] و كان يتكلم بلهجة قريبة للجيلانية، و الغرض من هذه المؤامرات الاستعمارية و الشبهات المصطنعة هو تدمير الامة الاسلامية بتمزيقها وتشريه حقيقة الاسلام وحقيقة التشيع فتحرك اذنابها باظهار التشيع مظهر التخلف والخرافة

---

١ كما صرح بذلك ادوارد براون البريطاني في كتابه World`s Cross-word و ترجم الى اللغة الفارسية «معماى جهان» بمعنى اسرار العالم والذي هو آخر كتبه في انشاء مؤمرات و خطط بريطانيا في العالم قائلاً فيه: ان الاحسائي اصالةً قسيس بريطاني و اسمه الاصلي Aidan Ahoski ايرن اهوسكي ثم غيره الى احمد الاحسائي وانه كان يحسن التكلم باللغة العربية والفارسية فصيحاً وانه ورد الاحساء وهي (ما بين الحجاز والبحرين) ووضع لنفسه نسبة الاحسائي كذباً التي صارت مدى مدة من الزمن مورداً للمتاقشة والتكذيب من اهالي البحرين والحجاز و الاحساء وان الاباء الذين ذكرهم لنفسه ونسبه واجداده لم يكن لهم وجودٌ خارجي.

وان كاظم الرشتي المتوفى (١٢٥٩ هج) روسي الاصل ترازي وادعاؤه للسيادة والانتساب الى سادات رشت كذب (لانه كان يميل وجهه الى الاحمرار والبياض كاهالي شمال ايران) وانه كان تلميذاً للاحسائي وسائرا على مذهبه وفرقته وكان بعد الرشتي محمد كريم خان القاجار الكرماني مقاما .

هذا و في اصطلاحات الشيخية يقال لاحمد الاحسائي الشيخ الجليل ولان اسمه المستعار كان احمد كان يقال له الظهور السمائي لمحمد ﷺ في هذه الدورة (لانه جاء في مرويات الشيعة ان اسم النبي ﷺ في السموات احمد وفي الارضين محمد ﷺ وايضاً كان يدعي الاحسائي ان روح الامام المهدي حالّة فيه ويتكلم بلسانه وكتب بيديه وكان يدعي ان له معرفة بكل العلوم ! و قد كتب كتباً كثيرة في الفلسفة والفقة والتفسير و غيره باللغة العربية تبلغ تسعين مجلداً و اكثر عبائر و كلمات كتبه ليست بصحيحة و انها مملوة بالاغلاط الفاحشة النحوية و تشعر ان صاحبها لم يكن بعربي اصالةً و لم يكن تلميذا منظماً .

و يقال للرشتي في اصطلاح الشيخية السيد النبيل لاجل مساعيه المشتركة بين روسية وبريطانيا لايجاد الاختلاف والنفاق بين الشيعة .

www.ketab.ir

كما في ترويجهم للضرب على الرؤوس -القامات- باسم الشعائر الحسينيّة و باظهار التشيع مظهر التأليه للائمة المعصومين عليهم السلام و كذلك اظهاره بمظهر الصوفية وترويج الفكر الصوفي باسم الاسلام والتشيع وتريد ايقاع الحرب والقتال بين الفرق الاسلامية كما تقوم به الوهابية و الطالبان و جيش الصحابة .

و لايخفى ان الاستعمار يخشى من التشيّع اشد خشية، لما يمتاز به التشيع من جوانب متعددة من كونه مدعوماً بالدليل والبرهان و من كون الادلة على حقانيته متوافرة في كتب الشيعة والسنة ومما يمتاز به من جوانب اقتداريّة فان كل من تعرف على التشيع احبه وتفانى من اجله وبما يمتاز به علماء الشيعة من قوة علمية ومهابة قلبيّة وشجاعة روحيّة فقد ادرك الاستعمار كل ذلك ولذا جند شاطينه لمحاربة التشيع وتشويه حقيقته ومحاربة علمائه المجاهدين .

الجواب العام عن هذه الشبهات

و الجواب بشكل عام ان هذه الشبهات تستند الى الروايات الضعيفة و التي وردت في كتب لم يثبت استنادها الى مؤلفيها او الى كتب مجهولة المؤلف او الى الروايات المرسلة او الروايات المخالفة للقران علماً بان الائمة الاطهار عليهم السلام امرونا بعرض الاخبار على القران و امرونا بان نرد و نطرح ما خالف القران عرض الجدار و قد اكدوا على ذلك من خلال ما ورد عنهم عليهم السلام من الروايات المتواترة و نكتفي بذكر صحيحة يونس بن عبد الرحمن، انه قال: «حدثني هشام بن الحكم أنه سمع أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول: لا تقبلوا علينا حديثا الّا ما وافق القرآن و السنة، أو تجدون معه شاهدا من أحاديثنا المتقدمة، فان المغيرة بن سعيد لعنه اللّه دس في كتب أصحاب أبي أحاديث لم يحدث بها أبي، فاتقوا

اللّه و لا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا تعالى و سنة نبينا صلّى اللّه عليه و آله فانا اذا حدثنا، قلنا قال اللّه عز و جل، و قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

قال يونس: وافيت العراق فوجدت بها قطعة من أصحاب أبي جعفر عليه السّلام و وجدت أصحاب أبي عبد اللّه عليه السّلام متوافرين، فسمعت منهم و أخذت كتبهم، فعرضتها من بعد على أبي الحسن الرضا عليه السّلام فأنكر منها أحاديث كثيرة أن يكون من أحاديث أبي عبد اللّه عليه السّلام.

و قال لي: ان أبا الخطاب كذب على أبي عبد اللّه عليه السّلام لعن اللّه ابا الخطاب، و كذلك اصحاب ابي الخطاب يدسون هذه الأحاديث الى يومنا هذا في كتب اصحاب ابي عبد اللّه عليه السّلام، فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن فانا ان تحدثنا حدثنا بموافقة القرآن و موافقة السنة، انا عن اللّه و عن رسوله نحدث، و لا نقول قال فلان و فلان، فيتناقض كلامنا، ان كلام آخرنا مثل كلام أولنا، و كلام أولنا مصادق لكلام آخرنا، فاذا اتاكم من يحدثكم بخلاف ذلك فردوه عليه و قولوا انت اعلم و ما جئت به، فان مع كل قول منا حقيقة و عليه نورا، فما لا حقيقة معه و لا نور عليه فذلك من قول الشيطان[1]. و عليه فلا قيمة للروايات المخالفة للقران و لا علاقة للشيعة بمثل هذه الروايات فانها خارجة عن مذهب اهل البيت عليهم السلام .

---

١ رجال الكشي ص ٢٢٤

www.ketab.ir

كما و ان الشيعة لم يتبنوا تلك الروايات بل وقفوا منها موقف الرافض و المخالف فان صرف رواية ضعيفة و مرسلة في الكتب الروائية للشيعة لا يكون ذلك دليلا على انها من متبنيات الشيعة و مقبولاتهم.

فانظر الى ما قاله المجلسي رحمه الله حول كتاب مشارق الانوار و كتاب الالفين: «و كتاب مشارق الانوار و كتاب الالفين للحافظ رجب البرسي و لا اعتمد على ما يتفرد بنقله لاشتمال كتابيه على ما يرهم الخبط و الخلط و الارتفاع...»[1]

و انظر ما قاله علماء الشيعة حول بعض رواة هذه الاخبار كمحمد بن سنان انه ضعيف يضع الحديث لا يلتفت الى حديثه فقد قال ابن الغضائري فيه «ضعيف غال يضع لا يلتفت اليه»[2] و ضعفه الشيخ في رجاله وقال في الفهرست «له كتب و قد طعن عليه و ضعّف – الى – و جميع ما رواه و الّا ما كان فيه تخليط او غلو اخبرنا بها ...» و قال النجاشي عنه «و هو رجل ضعيف جداً لايعوّل عليه ولا يلتفت الى ما تفرّد به ...» .

و قال المفيد عنه: «و محمد بن سنان مطعون فيه لاتختلف العصابة في تهمته و ضعفه ومن كان هذا سبيله لايعتمد عليه في الدين» و قال المفيد في كتاب له اخر في الجواب عن سؤال اخبار الاشباح: «ان الاخبار بذكر الاشباح تختلف الفاظها و تتباين معانيها و قد بنت الغلاة عليها اباطيل كثيرة وصنفّوا كتباً لغواً فيها واضافوا ما حوته الكتب الى جماعة من شيوخ اهل الحق وتخّوضوا في الباطل باضافتها اليهم من جملتها كتاب سمّوه «كتاب الاشباح والاظلة» نسبوه في تأليفه الى محمد بن سنان ولسنا نعلم صحة ما ذكر في هذا

---

١ سفينة البحار ج٣ص٣١٣ و الارتفاع: الغلو .

٢ رجال ابن الغضائري الطبعة الاولى ص٩٩ تحقيق الكاظمي ؛ وقاموس الرجال ج٩ص٣٠٧ طبع موسسة النشر الاسلامي.

www.ketab.ir

الباب عنه فان كان صحيحاً فان ابن سنان قد طعن عليه وهو متهم بالغلو فان صدقوا في اضافة هذا الكتاب اليه فهو ضلال لضلاله عن الحق» وقال الشيخ في الاستبصار «و محمدبن سنان مطعون عليه ضعيف جداً وما يختص بروايته و لا يشركه فيه غيره لايعمل عليه» و نقل الكشي عن حمدويه انه كتب احاديث محمد بن سنان عن ايوب بن نوح و قال لا استحل ان اروي احاديث محمد بن سنان ونقل ايضاً بسنده عن صفوان بن يحيى انه قال: ان محمد بن سنان كان من الطيارة فقصصناه وايضاً بسنده عن الفضل بن شاذان انه قال «لا استحل ان اروي احاديث محمد بن سنان» وذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه «ان من الكذابين المشهورين ابن سنان»[1]

و قد كذّب الائمة الاطهار عليهم السلام كثيرا من الروايات المخالفة للقران او للسنة القطعية او للعقل و نذكر نموذجا من ذلك فروى الطبرسي في الاحتجاج أنّ المأمون بعد ما زوّج ابنته أمّ الفضل أبا جعفر كان في مجلس و عنده أبو جعفر عليع السلام و يحيى بن أكثم و جماعةٌ كثيرةٌ.

---

١ قاموس الرجال ج٩ص٣٠٧

www.ketab.ir